

الباب الخامس

خاتمة

أ. تطوير وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook)

عملية تطوير وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook) لمفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٥ جومبانج تستخدم منهجية البحث والتطوير (R&D) مع نموذج ADDIE التي تشمل مرحلة التحليل (Analyze)، التصميم (Design)، التطوير (Development)، التنفيذ (Implementation)، والتقييم (Evaluation).

تطوير هذا المنتج يمر أيضا بعملية التحقق من قبل خبراء المادة وخبراء الإعلام، بالإضافة إلى التجربة الميدانية مع طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٥ جومبانج، المنتج يتم مراجعته بعد ذلك بناء على التعليقات والاقتراحات التي تم الحصول عليها خلال عملية التطوير. يتم إجراء مراجعة للمنتج بهدف تحسين وسيلة تعليمية لتكون أكثر توافقا مع احتياجات الطلاب، وسهلة الاستخدام، وجذابة، وفعالة في مساعدة الطلاب على إتقان مفردات اللغة العربية. ويتوافق هذا مع رأي *Borg and Gall* ذكرا أن البحث والتطوير يهدفان إلى إنتاج منتجات تعليمية صالحة وفعالة من خلال عملية مراجعة مستمرة تستند إلى نتائج التقييم والتجربة الميدانية.^١

تم إجراء المراجعة على جوانب ملاءمة محتوى المادة، وملاءمة العرض، الفائدة، بحيث تكون الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها صالحة وفعالة للاستخدام في عملية تعلم اللغة العربية. أما دراسة المنتج التي مراجعتها فيما يلي:

¹ Zapia Gustina and others, *Karakteristik, Langkah-Langkah, Research and Development, Pendidikan*, 09 (2024), 494.

١. ملاءمة محتوى المادة

تمت مراجعة جوانب ملاءمة محتوى المادة بناء على اقتراحات المحكمين. تمت المراجعة على بعض أمثلة استخدام المفردات التي لا تزال تحتوي على بعض الأخطاء في الكتابة. المقيم يقترح أن تكون جميع أمثلة الجملة المستخدمة بصيغة المعرفة، وذلك لضمان الاتساق وتسهيل فهم الطلاب لاستخدامها في الجملة العربية. تشير صيغة المعرفة إلى معنى محددًا وواضحًا ودقيقًا، مما يجعل معنى الجملة أسهل في الفهم ولا يسبب تفسيرات متعددة.^٢ إن استخدام أمثلة على جملة المعرفة يساعد الطلاب على فهم المفردات ومحتوى الجملة بسهولة لأن الموضوع أو المعنى المقصود يكون واضحًا ومحددًا. وبذلك، لن يواجه الطلاب صعوبة في تفسير معنى الجملة العربية التي يتعلمها.

تم إجراء تصحيحات على بعض المفردات والتراكيب اللغوية العربية أيضًا التي لم تكن تتوافق مع قواعد النحو والصرف. تم إجراء هذه التصحيحات لضمان أن تكون كتابة المفردات وترتيب الجملة متوافقة مع قواعد اللغة العربية الصحيحة. في قواعد اللغة العربية، يمكن أن يؤثر تغير الحركات وصيغة الكلمة وترتيب الجملة على دقة البنية اللغوية المستخدمة. القواعد هي مصطلح آخر في علم النحو يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعلم الصرف. العلمان المذكوران أساسًا مهما في تعلم اللغة العربية لأن تغيير الإعراب، وكيفية القراءة، وكذلك تغير أصل الكلمة، يمكن أن يؤثر على معنى الكلمة أو الجملة. ولذلك، فإن علم النحو والصرف مترابطان ولا يمكن فصلهما، لأن كلاهما يكمل الآخر في الاستخدام الصحيح للغة العربية.^٣

يعتبر علم الصرف مسؤولًا عن تحليل الكلمات، وتغير أشكالها، وأوزانها وتصريفها وتشكيلها. أما علم النحو فهو العلم الذي يختص ببناء الجملة، وتركيب

² M. Rofi'i, *Ilmu Sharaf dalam Perspektif Semantik: Analisis Makna Nakirah dan Ma'rifat melalui Teori Referensial*, 4.02 (2025), 71.

³ Amir B. and Muh. Rasmi, *Kontribusi Pembelajaran Qawaid Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Mahasiswa IAIN Bone*, Didaktika: Jurnal Kependidikan, 13, 179.

الكلمات، والتنوين، والقواعد النحوية الأخرى.^٤ تستخدم الجملة التي تتوافق مع قواعد اللغة العربية الصحيحة تهدف إلى أن يحصل الطلاب على أمثلة صحيحة لكتابة اللغة العربية، وتقليل الأخطاء في القراءة والكتابة باللغة العربية. في بعض الأمثلة الأخرى، ينصح بأن تتناسب أمثلة الجملة مع مستوى قدرات الطلاب. تمت مراجعة أمثلة الجملة باستخدام مفردات أبسط وأقرب إلى الحياة اليومية للطلاب. تكييف استخدام المفردات في الوسيلة التعليمية ما، مهم جدا للمحتوى يصبح أسهل في الفهم والتنفيذ في تعلم اللغة العربية. ويتوافق هذا مع رأي روشدي أحمد طعيمة الذي يوضح أن في عملية اختيار المفردات العربية هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها، ومن بينها ملاءمة المفردات لمستوى قدرات الطلاب وتطورهم.^٥

٢. ملاءمة العرض

تمت مراجعة جوانب ملاءمة العرض بإضافة إرشادات حول كيفية القراءة وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook). إضافة هذه الإرشادات تهدف إلى تقديم توجيهات واضحة بشأن خطوات لتشغيل وقراءة محتوى وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook)، حتى يتمكن المستخدمون من استخدام وسيلة تعليمية بشكل فعالية ومنهجية. بالإضافة إلى ذلك، تمت مراجعة جوانب ملاءمة العرض بإضافة أرقام الصفحات إلى الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook)، وذلك لتسهيل تصفح المستخدمين للمواد التعليمية. إضافة أرقام الصفحات تهدف إلى مساعدة المستخدمين على متابعة ترتيب المواد بشكل تنظيما وتسهيل التنقل عند استخدام وسيلة تعليمية. وهذا يتوافق مع الأبحاث التي تشير إلى أن وسيلة التعليمية الجيدة

^٤ كوسويو، مطالب أهمية إتقان الصرف في تعلم اللغة العربية، جيلونا عربية، (٢٠٢٤)، ٨٨.

^٥ عبد محمد الحليم، نور الأعلى، و عبد الرؤوف، مبادئ إختيار المفردات العربية وتدرسيها: دراسة تحليلية لكتاب الصف الأول في المدارس الحكومية بماليزيا، كلية اللغات الحديثة والاتصالات جامعة فترا الماليزية، العدد الأو (٢٠١٨)، ٥٤.

يجب أن تحتوي على إرشادات الاستخدام واضحة، نقل سهل، ولغة سهلة الفهم للمستخدمين.⁶

بالتأكد من توافق الصور مع المفردات المعروضة. التوافق بين الصور والمفردات يهدف إلى مساعدة المستخدمين على فهم معنى المفردات بشكل واقعية ووضوحاً. كما الصور يمكن أن تساعد المعلم أيضاً في شرح الأمور التي يصعب شرحها شفويًا. مع الصور، يمكن للطلاب رؤية الأشياء أو الأحداث بشكل أوضح، مما يجعل المادة أسهل في الفهم.⁷ ويدعم ذلك الرأي الذي يفيد أن استخدام وسيلة التصويرية هو أحد أكثر الطرق فعالية وكفاءة في تعلم المفردات لأنه يساهم في تحسين فهم اللغة الطلاب. استخدام الصور يمكن أن يساعد الطلاب على تركيز انتباههم على التمثيل البصري للأشياء والمفاهيم التي يتم تعلمها مما يجعل المادة أسهل للفهم والتذكر.⁸

يمكن عرض فيديوهات يوتيوب *youtube* ينصح مباشرة على وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook) دون تحويل المستخدمين إلى منصة أخرى. دمج الفيديو مباشرة في الوسيلة التعليمية يهدف إلى تمكين المستخدمين من الوصول إلى المواد بشكل عملية وتفاعلية وكفاءة، مما يحافظ على تركيزهم أثناء التعلم. البحث الذي أجراه دوي يوليانتو والذي يوضح أن فليب بوك (flipbook) المدمج مع

⁶ Sutriyono, Nur Fitriyana, and Idul Adha, *Pengembangan Media Pembelajaran Matematika Macromedia Flash Berbasis Pendekatan Kontekstual*, Jurnal Pendidikan Matematika Undiksha, 11.1 (2020), 47.

⁷ ويلدا ربهلاشيتا، ستي ايلياه، و رينا ديان رحماتي، فعالية طريقة لعبة مطابقة الصور والكلمة لحفظ المفردات في المدرسة الدينية مفتاح العلوم الأولى تامبأساري كراطان باسروان، اللحجاء، (٢٠٢٣).

⁸ Sutriyono, Nur Fitriyana, and Idul Adha, *Pengembangan Media Pembelajaran Matematika Macromedia Flash Berbasis Pendekatan Kontekstual*, Jurnal Pendidikan Matematika Undiksha, 11.1 (2020), 45.

مقاطع فيديو يوتيوب *youtube* قادرا على زيادة الجاذبية وتسهيل على الطلاب الوصول إلى المواد التعليمية.⁹

٣. الفائدة

تمت مراجعة جوانب الفائدة بتعديل حجم الصور، وتكبير النص وتوزيع المسافات بشكل متوازن إلى جعل عرض الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) تنظيما ووضوحا وراحة في القراءة للمستخدمين. استخدام نوع الخط ذو النسب المناسبة وتنسيق المسافات بشكل صحيح يمكن أن يعزز راحة القراءة على الوسيلة الرقمية.¹⁰

ب. صلاحية وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook)

بناء على نتائج التحقق من قبل خبراء المادة وخبراء الإعلام، تم اعتبار وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook) لمفردات اللغة العربية صالحة للاستخدام في التعلم. نتيجة التحقق من صحة الخبراء في المحتوى حصلت على نسبة ٩٣,٣٪ مع معيار "جيد جدا"، بينما حصلت نتيجة التحقق من صحة الخبراء في الوسائط على نسبة ٩٠٪ مع معيار "جيد جدا". تظهر النتائج أن الوسيلة التي تم تطويرها قد استوفت جوانب ملاءمة المحتوى، والعرض، واللغة، وتصميم العرض، وسهولة الاستخدام، وفائدة الوسيلة.

ج. فعالية وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook)

بناء على نتائج اختبار الفعالية، أثبتت وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook) لمفردات اللغة العربية التي تم تطويرها فعاليتها في الاستخدام في التعلم. بناء على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، تبين أن درجات الطلاب قد تحسنت

⁹ Dwi Yulianto, *Pengembangan Media Pembelajaran Flipbook Interaktif dalam PMRI Berbasis Youtube untuk Meningkatkan Daya Tarik terhadap Siswa*, Symmetry: Pasundan Journal of Research in Mathematics Learning and Education, 7 (2022), 194.

¹⁰ Sutriyono, Nur Fitriyana, and Idul Adha, *Pengembangan Media Pembelajaran Matematika Macromedia Flash Berbasis Pendekatan Kontekstual*, Jurnal Pendidikan Matematika Undiksha, 11.1 (2020), 47.

بعد استخدام وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook) لتعلم مفردات اللغة العربية. كان متوسط الدرجات في الاختبار البعدي أعلى من متوسط الدرجات في الاختبار القبلي، حيث ارتفعت درجات الاختبار البعدي بمتوسط قدره ٩١. وهذا يدل على أن استخدام وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook) لتعلم مفردات اللغة العربية لها تأثير إيجابي على عملية تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تم الحصول على قيمة $N-Gain$ من ٣٦ مستجيباً بمتوسط قدره ٠,٨٢٢٨، ضمن فئة "فعالة".

فعالية الوسيلة مدعومة أيضاً بنتائج استبيان استجابة المعلم والطلاب. نتائج استبيان استجابة المعلم يمكن الاستنتاج أن متوسط استجابة المعلم بلغ ٧٧,٥٪ مع معايير "إيجابي" بينما نتائج استبيان استجابة الطلاب، يمكن الاستنتاج أن متوسط استجابة الطلاب بلغ ٨٤,٤٪ مع معايير "إيجابي".

د. اقتراحات للاستخدام والنشر والتطوير الإضافي للمنتجات

١. اقتراحات للاستخدام

أ) للمدارس

من المأمول أن يتم الاستفادة من هذه الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) كوسيلة تعليمية بديلة في عملية التعلم اللغة العربية التي تدعم التعلم القائم على التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدارس أيضاً تشجيع استخدام الوسيلة الرقمية في عملية التعلم من أجل خلق بيئة تعليمية ابتكاراً وجاذبية.

ب) للمعلمين

من المأمول أن يتمكنوا من الاستفادة من هذه الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) لمساعدة في تقديم مادة المفردات العربية للصف الثامن "هـ" بشكل تفاعلية. وجود الميزات في الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) من المأمول أن يساعد المعلمين في خلق جو تعليمي غير رتيب، مما يجعل الطلاب نشاطاً وأسهل في فهم المواد المقدمة.

ج) للطلاب

من المأمول أن يتمكن الطلاب من الاستفادة من هذه الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) كوسيلة تعليمية إضافية يمكن استخدامها في المدرسة أو في المنزل. من خلال العرض الجذاب وتقديم المواد بشكل عملية، يمكن للطلاب فهم وتذكر وتعلم مفردات اللغة العربية بشكل الذاتي بسهولة، مما يمكن أن يزيد من حماسهم للتعلم.

٢. اقتراحات النشر المنتج

يمكن نشر واستخدام الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) أوسع في عملية التعلم. يمكن نشر المنتج من خلال توزيع الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) على المعلمين والطلاب عبر الوسيلة الرقمية مثل واتساب (whatsapp)، جوجل درايف (google drive)، أو موقع المدرسة بحيث يمكن الوصول إلى الوسيلة بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تقديم الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) أيضا من خلال أنشطة الندوات، والتدريب، أو ورش العمل (workshop) حول استخدام الوسيلة التعليمية الرقمية حتى يتمكن المعلمين من معرفة كيفية الاستخدام وفوائد الوسيلة التي تم تطويرها. من خلال هذا النشر، من المأمول أن يصبح الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) أحد وسيلة تعليمية التي تساعد على تحسين جودة التعلم، خاصة في تعلم مفردات اللغة العربية.

٣. تطوير الإضافي المنتجات

وسيلة إلكترونية فليب بوك (e-flipbook) التي تم تطويرها من قبل الباحثة تحتوي على مواد مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن. لذلك، يمكن للباحثين الآخرين تطوير الوسيلة الإلكترونية فليب بوك (e-flipbook) للفصول الأخرى بمحتوى مختلف وفقا لاحتياجات التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن مواصلة

التطوير من خلال إضافة تنوع في العرض وميزات تفاعلية ومواد أكثر شمولاً، بحيث تصبح الوسيلة التعليمية جاذبية وفعالية في عملية التعلم.